

# سموم القنابل قاتل خفي ينتقل عبر الهواء في غزة

الأربعاء 21 فبراير 2024 02:44 م

حتى استنشاق هواء نظيف في غزة لم يعد متاحا، فوفقا لدراسة نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية، فإن العدوان الإسرائيلي على غزة تسبب -خلال أول 60 يوما فقط- بإنتاج سموم تعادل تلك التي تنتج عن حرق 60 ألف طن من الفحم!



حوّل العدوان الإسرائيلي قطاع غزة إلى مكان يصعب فيه العيش، بدءا من توفير طعام صالح يسد حاجة كل العائلة، مروراً بإيجاد مياه شرب نظيفة، وصولاً إلى إيجاد خيمة تخفف قسوة البرد وتحفظ شيئاً من الخصوصية، وأدهى من كل ذلك أن الهواء النظيف أصبح استنشاقه أمراً شبه مستحيل كما يقول سكان القطاع..



خلال الشهر الأول فقط من عدوان الاحتلال على غزة، تسبب القصف الإسرائيلي بإنتاج كميات من الغازات المسببة للاحتباس الحراري، تفوق ما تنتجه 20 دولة خلال عام.

دراسة نقلتها صحيفة "الغارديان" البريطانية في مقال نُشر في 9 يناير/ كانون الثاني 2024.



ما يعادل حرق 60 ألف  
طن من الفحم

مخلفات القصف خلال  
أول 60 يوما من العدوان

نحو 281 ألف طن متري من ثاني أكسيد  
الكربون نتج عن القصف الإسرائيلي



رفح - 11 فبراير/ شباط 2024 المصدر غيتي Ahmad Hasaballah

هذه السموم الناجمة عن القصف بالصواريخ وقنابل الفوسفور الأبيض المحرمة دوليا، تتراكم في الهواء الذي يتنفسه الكبار والصغار والرُضع في غزة.

وكما هو متوقع، زادت الشكاوي والأمراض المتعلقة بالجهاز التنفسي، ولا سيما لدى الأطفال، وفق شهادات الآباء والأمهات الفلسطينيين في غزة.



2024 ربح - 11 فبراير / شباط 2024 المصدر: غيتي Ahmad Hasaballah

"كانت هالة تعاني من الحمى ومن صعوبة في التنفس، فنُقلت إلى مستشفى كمال عدوان في شمال غزة، فوصف لها الأطباء مضادات حيوية وجهاز تنفس، ولكن بعد أيام قليلة ساءت حالتها، ونُقلت إلى وحدة العناية المركزة في المستشفى. لم تنجح جميع محاولات إسعافها ومدها بالأكسجين، ومع الأسف ماتت هالة."

شهادة آلاء والدة الطفلة "هالة" (6 سنوات) - موقع "ذا إلكترونيك انتفاضة"



2024 مدينة غزة - 11 فبراير / شباط 2024 المصدر: وكالة الأناضول Omar Qattaa

"أجبرتنا إسرائيل على استنشاق الهواء السام، البيئة مسمومة ورائحة البارود والفسفور الأبيض خانقة."

آلاء "والدة الطفلة "هالة" (6 سنوات) - موقع "ذا إلكترونيك انتفاضة"

المصادر:

"حرب سلمة" - موقع "ذا إلكترونيك انتفاضة"  
"الانبعثات الناجمة عن حرب إسرائيل في غزة لها تأثير هائل على الكارثة المناخية" - موقع صحيفة "الفارديان" البريطانية  
"نيويورك تايمز" الأمراض المعدية تجتاح غزة - الجزيرة نت